

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية: عدم امتثال الجمهورية العربية السورية

بيان مشترك أيدته كل من إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأندورا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، وبولندا، وبيرو، وتركيا، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، وكندا، وكولومبيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليختنشتاين، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، وملاوي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان

١ - نحن نعرب، بصفتنا دولا أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، عن عميق القلق إزاء استمرار عدم امتثال الجمهورية العربية السورية لاتفاق الضمانات الذي وقّعه مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فيما يتعلق بتشبيد مفاعل نووي غير معلن عنه في دير الزور.

٢ - ونلاحظ أن قرابة ثماني سنوات قد انقضت منذ أن قضى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، استنادا إلى التقييم التقني للوكالة للمرفق المذكور، بأن عدم إعلان سورية عن مفاعل دير الزور يشكل عدم امتثال لالتزامات سورية بموجب اتفاق الضمانات الذي وقّعه مع الوكالة. ونلاحظ أيضا مع القلق المستمر الاستنتاج الذي توصل إليه المدير العام للوكالة بأن مفاعل دير الزور يتسم بسمات مماثلة للمفاعل المهدأ بالغرافيت والمبرد بالغاز الموجود في يونغبيون في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

٣ - ونأسف عميق الأسف لأن سورية لم تستجب لدعوات المدير العام للوكالة إلى أن تتعاون مع الوكالة فيما يتصل بالمسائل المعلقة الناشئة من عدم امتثالها. ونلاحظ مع القلق تأكيد المدير العام



للوكالة بأن سورية لا تتعاون تعاوناً جوهرياً مع الوكالة فيما يتعلق بطبيعة الموقع أو الأماكن الأخرى ذات الصلة منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٤ - ونشدد على أن عدم امتثال سورية لضمانات الوكالة لا يزال يمثل شاغلاً خطيراً ويشكل عدم امتثال للمادة الثالثة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٥ - ونؤكد أن الامتثال الكامل للالتزامات بموجب المعاهدة يقع في صميم الفوائد الأمنية المشتركة التي تتمتع بها جميع الدول الأطراف في المعاهدة، وأن معالجة حالات عدم الامتثال ضرورية للمحافظة على سلامة المعاهدة والحفاظ على مصداقية نظام ضمانات الوكالة. ويشكل امتثال التزامات عدم الانتشار أيضاً عنصراً أساسياً في الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الإقليمي وتحديد الأسلحة.

٦ - ونحن نكرر دعوة المدير العام للوكالة ومجلس المحافظين الموجهة إلى سورية للتعاون مع الوكالة بالكامل وبصورة فورية فيما يتعلق بجميع المسائل المتعلقة المتصلة بموقع دير الزور وجميع الأماكن ذات الصلة، وتوفير الإمكانية للوصول للوكالة إلى جميع ما يلزم من معلومات ومواقع ومواد وأشخاص لتمكين الوكالة من حل جميع المسائل المتعلقة لكي يتسنى للوكالة أن تقدم التأكيدات اللازمة فيما يتعلق بالطبيعة السلمية الخالصة للبرنامج النووي السوري.